فرّ اصحابي فرقاً والظن بك حسن
ان لا يفرق منك مذنب له ولم يلق
بالطريق ضيق فأتنحّى عن امير المؤمنين
فعجب المأمون كلامه وحسن صورته
فقال له ما اسمك يا غلام قال محمد بن علي
الرضا فترحم الخليفة على ابيه وساق جواده
الى نحو وجهته وكان معه بزاة للصيد
فلما بعد عن العمارة اخذ الخليفة بازيا
منها وأرسله على دراجة فغاب البازي
عنه قليلا ثم عاد وفي منقاره سمكة
صغيرة وبها بقايا من الحيوة فتعجب

المأمون من ذلك غاية العجب
ثم انه أخذ السمكة في يده وكرّ راجعا
الى داره وترك الصيد في ذلك اليوم
وهو متفكر فيما صاده البازي من الجوّ
فلما وصل موضع الصبيان وجدهم
على حالهم ووجد محمدا معهم ففروا
على جاري عادتهم الا محمدا فلما دنى
منه الخليفة قال له يا محمد قال لبيك
يا امير المؤمنين قال ما في يدي
فأطرقه الله تعالى بان قال خلق الله
في بحر قدرته الممسك في الجوّ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)